

بعد إعادة تحريك الحركة القضائية في عدن:

مباني المحاكم تشهد أعمال إعادة ترميم وتأهيل بسبب الحرب المدمرة على عدن

تقرير/ منير مصطفى مهدي



لتفعيل دور المحاكم وعمل القضاة وللمعالجة قضائياً المواطنين ، خاصة والكثير منها لازالت عالقة في دهاليز المحاكم ، ونظراً للدمار والغزو الذي أصاب البنية التحتية - منها مباني المحاكم - أثناء الحرب على عدن ، تشهد اليوم على قدم وساق إعادة تأهيل وترميم عدد من مباني المحاكم في عدد من مديريات محافظة عدن لاستئناف أعمال ونشاط القضاة في المحاكم .

ارتأينا بالنزول إلى مبنى محكمة استئناف عدن والتقينا بالقاضي / فهيم عبدالله محسن والذي أدرك مشكورا بطبيعة نزولنا ومهمتنا الصحفية وكلف زميله المهندس / عمار بدر شفيق بمحكمة استئناف عدن لإفادتنا عن سير أعمال إعادة تأهيل وترميم محاكم عدن والذي أفادنا بالقول: " إن مشروع إعادة ترميم وإعادة تأهيل محاكم عدن ركز على أربعة مباني وهي : محكمة الاستئناف عدن ، والمجمع القضائي بالمعلا ، ومحكمة الأحوال العامة ، ومحكمة التوثيق بالمعلا ، وبتمويل حكومي ، فاستئناف عدن 95 مليون

ونحن فعلاً في أمس الحاجة إلى تفعيل عمل المحاكم وبالخصوص بعد الحركة القضائية الأخيرة والتي بدأت مؤخراً في تحريك الأمور وإعادة مكانة القضاء وهيئته ."

أجزائها تعرضت للتدمير الكلي ، إلا أننا وبالفريق الهندسي والعاملين وللاهتمام الطيب الذي يوليه القاضي فهيم عبدالله محسن في إنجاز مشروع إعادة ترميم وتأهيل المحاكم خاصة

لإنجاز المشروع ثلاثة أشهر " . وكشف المهندس (عمار) بأن : "هناك بعض المصاعب التي تواجه أعمال المشروع وهي قَدَم المباني وهي تحتاج إلى إمكانيات ولكون معظم

، ومحكمة صيرة 59 مليون ، والمجمع القضائي بالمعلا 85 مليون ، و محكمة الأحوال العامة ومكتب التوثيق بالمعلا 17 مليون ، وأن العمل سيعيد المباني بنفس الشكل السابق وأن الفترة المقررة

من المسؤول عن تعثر مشروع سفلتة شارع الميدان بكريترا؟

عضو محلي صيرة: بدأ العمل بوتيرة عالية إلا أن إشكالية المجاري ظهرت وتعثر العمل

للطرق والجسور وبالمهندس سامي باهرمز نظراً لوتيرة العمل وتنمى من جميع المؤسسات الخدمية مواكبة هذا العمل وأن لا تكون عائقاً في تنفيذ هذا المشروع .

لا بد من إعطائنا فترة زمنية فيما يقول مدير إدارة المجاري مديرية صيرة وخورمكسر م. نبيل محمد عبده الصلوي : " لدينا مشكلة حقيقية وهي قدم الشبكة لانتهاء عمرها الافتراضي ، وقد تم رفع الأمر لمدير عام المديرية خالد سيدو وحددنا بالمواقع التي هي بحاجة إلى إعادة تأهيل وتم عمل الاتفاقية بين مؤسسة الصرف الصحي كطرف أول وجهة منفذة ومحلي صيرة كطرف ثاني كجهة ممولة ، وللأسف إلى حد الآن لم يتم العمل بهذه الاتفاقية ولا ندري ما السبب ؟! "

ويؤكد م. نبيل : " بأن روح التنسيق قد غابت على الجهة المنفذة لمشروع سفلتة وتأهيل الشارع الواقع في الميدان بكريترا كوننا لم نستلم أي إشعار لبدء انطلاق المشروع " ، مطالباً بضرورة : " مراعاة تأهيل شبكات المجاري ليتم ربط خطوط المجاري للكافيتريات والمطاعم بالشبكة العامة ووضع حد لمنع غسل أرضية أي كافيتريا أو مطعم وتسرب المياه إلى سطح الشارع خاصة وهناك إشعارات قد وجهت لهم من قبل إدارة المجاري " .

مدير المجاري لا يمكن سفلتة الشارع بدون ربط لمجاري وكون الشبكة قديمة ولم نستلم أي إشعار

خطوطاً أرضية خدمية كون العمل مشترك ."

وعبر ربحان عن استغرابه لعدم تجاوب بعض الجهات الخدمية مع إشعارات مؤسسة الطرق قبل بدء أعمال المشروع في قشرة الأرضية وعملية الدك ، حيث أن توقف أو تعثر العمل من الصفر يؤثر على سرعة الإنجاز ويعرقل حركة السير في الشارع .

وأضاف ربحان قائلاً : " نحن كسلطة محلية جهة رقابية ليس نبتنا الإساءة لأحد أو رمي الكرة في ملعب الآخر ، وهذه الثقافة عملها انتهت ، فنحن نسير اليوم في مرحلة بناء دولة مؤسسية تتخذ من عملها سياسة الثواب والعقاب بعد تقديم كوكبة من الشهداء " ، مشيداً بالمؤسسة العامة



من السلطة المحلية بمديرية صيرة ، إلا أن المؤسسة قبل بداية عمل المشروع أرسلت إشعارات لعدد من المرافق الخدمية للقيام بمهامها إلا أنه للأسف الشديد ظهرت إشكالية المجاري فالكل يدرك بأن عند إقامة أي تنفيذ لأي مشروع يتم استخراج استمارة خدمات لجميع المرافق الخدمية التي تمتلك

إنجاز المشروع في وقته المحدد نظراً لما يمثله هذا الشارع الهام كخط سير تجاري للمحلات التجارية كـ "سوق الطويل" . وأشار عضو محلي صيرة أحمد ربحان في حديثه لـ "الأمناء" : " بأن المؤسسة العامة للطرق هي مؤسسة حكومية منفذة للمشروع وبتمويل

تقرير/ منير مصطفى مهدي

شارع الميدان والمتمدد من مقهى (زكو) حتى الساحة الواقعة أمام موقع سنترال كريتير ، من ضمن المشاريع التي تسعى السلطة المحلية بالمديرية بتنفيذها بإعادة تأهيلها كونها لم تصلها أيادي الترميم والتأهيل ما يقارب الـ 25 عاماً ، منذ أسبوع حيث بدأ العمل بوتائر عالية في هذا المشروع وتفاعل المواطنون خيراً ، والعمال كانوا في سباق مع الزمن إلا أنه للأسف ظهرت إشكالية المجاري كون هذا الشارع يمتلئ بالكافيتريات والمطاعم ، وظهرت مياه على سطح الشارع فبدأت بوادر التعثر على مواصلة العمل بالمشروع وأصابنا الحيرة والذهول المارة وسائقي المركبات وظلوا يتساءلون : (من المسؤول عن تعثر المشروع؟ وإلى متى سيظل الشارع أكثر وعورة بالأحجار والأتربة؟!) ، هذه التساؤلات طرحناها على بعض المشاركين في أعمال المشروع .

أكد عضو محلي صيرة أحمد ربحان بأن مشروع إعادة ترميم وتأهيل شارع الميدان والمتمدد من أمام مقهى زكو وحتى بوابة سنترال كريتير قد بدأ العمل فيه بوتائر عالية إلا أن هناك بعض الجهات الخدمية تسعى إلى إعاقه